

تعظيم شعائر الله _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين تشتد حرارة الشمس في المدينة فيخرج المخلصون الموحدون المجاهدون قاصدين الشام
قادسين تبوك ويكون معهم لاحقا بهم زمرة من اهل النفاق ومن لم يتغفل الايمان في قلوبهم - 00:00:00
من ما عظموها شعائر الله حق التعظيم جلسوا اثناء الطريق يتسامرون يتندرون من شعائر الله يسخرون فقال قائلهم ما رأينا مثل
قرائنا اليوم اكذب السنة وارغب بطونا واجبن عند اللقاء - 00:00:26

يقصدون الصحابة هؤلاء زمرة من المنافقين جلسوا في طريقهم الى تبوك مع انهم جاهدوا بابدائهم الا ان قلوبهم لم تجاهد قلوبهم لم
تؤمن فصاروا يطعنون ويغمزون في صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقالوا ما رأينا مثل قرائنا اليوم - 00:00:55
اكذب السنة وارغب بطونا واجبن عند اللقاء فزع قلب احدهم فقال والله لتعودن عن مقالتكم او لينزلن الله فيكم قرآنا فهرولة بقلبه
الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فكان الوحي منه اسبق اسرى - 00:01:22

فنزل الوحي على رسول الله صلى عليه الله وسلم يخبره عن مقالة القوم وقال النبي صلى عليه الله وسلم لعمار يا عمار ادرك القوم
فقد احرقوا ادرك القوم فقد احرقوا فهبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون عن قبح مقالتهم - 00:01:49
وطعنهم في شعائر الله والنبي صلى عليه الله وسلم معرض عنهم لا يكلمهم حتى ان احدهم تعلق بخطام ناقة النبي صلى عليه الله
وسلم تجر قدماه على الارض يعتذر ويقول للنبي صلى عليه الله وسلم يا رسول الله انما كنا نتحدث حديث الركب نقطع - 00:02:16
به الطريق انما كنا نتحدث حديث الركب سواليف كلام مزاح نقطع به الطريق. والنبي صلى الله وسلم يقول لا تعذروا قد كفرتم بعد
ایمانکم. لا تعذروا قد كفرتم بعد ایمانکم - 00:02:46

يا كرام خطبتنا عنن تسلل هذا الداء الى قلبه داء عدم تعظيم شعائر الله ايها المسلم الحبيب ايها المقبل الى الله بقلبك يا من تعظم
شعائر الله. تعال معي لاطلعك اليوم على خطورة عدم تعظيم شعائر الله - 00:03:06

وعلى شيء من مظاهر عدم تعظيم شعائر الله. فقولوا فاقول اولا خطورة عدم تعظيم شعائر الله. ماذا يعني الا تعظم شعائر الله ماذا
يعني الا يكون القلب معظما حق التعظيم لشعائر الله جل في علاه. اقول اولا ايها الاحبة في الله - 00:03:33
انه مسلك اليهود ومسلك المنافقين. ان العبد الذي لا يعظم شعائر الله فيسخر ويستهزأ ولا تحرك شعائر الله قلبه فانه عبد فيه شبه
من اليهود قاتلهم الله ومن المنافقين اخزاهم الله. والذين كان من عهدهم ودأبهم ودينهن الطعن والغمز والهمز - 00:03:59
 وعدم تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى. ايضا ايها الاحبة الكرام الثاني من مظاهر خطورة عدم تعظيمك لشعائر الله جل في علاه ان
من صور عدم التعظيم ما هو كفر باتفاق العلماء - 00:04:28

يا مسلم يا من لامس الايمان قلبك ان عدم تعظيمك لشعائر الله والذي سيفضي بك الى السخرية والاستهزاء اما بالكتاب او بالسنة او
بالاصحاب او بشيء من شعائر الاسلام ان ذلك قد يفضي بك الى الكفر باتفاق العلماء. والله المستعان. فالحذر. الحذر - 00:04:50
الحذر ان تكون مسلما بلسانك. لكن القلب لا يعظم شعائر الله. فتخرج عن ربقة الاسلام لتتلطخ اوحال الكفر وانجاسه واركاسه والله
المستعان. ايضا يا كرام ان من خطورة عدم تعظيمك لشعائر الله انه دليل على مرض قلبك - 00:05:19
ايها الاحبة في الله ان العبد الذي لا يعظم شعائر الله عبد في قلبه مرض كما قال الله جل في علاه. وهو يصور لنا حال قلوب المنافقين.
فالله سبحانه في - 00:05:44

بهم مرض فزادهم الله مرض. ان اهل النفاق ايها الاحبة في الله لما ما عظموها التوحيد ما عظموها تصديق النبي صلى عليه الله وسلم. ما

عظموا الایمان ولا عظموا الاسلام في قلوبهم مرضت هذه القلوب - 00:06:00
حال كل مريض ومال كل مريض ان يموت. واذا ما مات قلبك فكبر على ايمانك اربعة اذا ما مات قلبك فكبر على توحيدك اربعا والله المستعان. احبتي في الله مظاهر عدم تعظيم شعائر الله. كاني بسائل منكم يقول ما هي شعائر الله - 00:06:19
التي يجب علي ان اعظمها وما هي الشعائر التي يظهر فيها عدم تعظيمك لشعائر الله جل في علاه. شعائر الله كثيرة شعائر الله كل ما يتعلق بالله من اركان الایمان والاسلام. كل ما له علاقة وصلة بدين النبي صلوات ربی - 00:06:44
وسلامه عليه. هو من شعائر الله. لكنني اقول يا مسلم ان عدم تعظيمك لشعائر الله يظهر في صور ثلاثة. الاول منها عدم تعظيمك للكتاب والسنة ان المتأمل في حال المسلمين اليوم - 00:07:09
يرى عدم تعظيمهم الا من رحم الله. للكتاب والسنة. وعدم التعظيم هذا تارة يكون بالاعراض عن الكتاب والسنة ان من لم يحكم الكتاب والسنة في بيته وعلى نفسه وعلى غيره وفي مجتمعه ما عظم شعائر الله - 00:07:30
ولوزم تعظيم شعائر الله ان من لم يحكم الكتاب والسنة ما عظم شعائر الله. ايضا ايها الاحبة في الله الاعراض عن حكم الله اي في كتابه او حكم نبيه صلوات ربی وسلامه عليه. ان من اعرض والله - 00:07:52
ما عظم شعائر الله. وكيف يكون معظمها؟ والله يقسم فيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلمو تسليما ايضا من مظاهر نقص تعظيمك للكتاب والسنة. السخرية والاستهزاء بشيء من كلام الله - 00:08:13
كالاستدلال بها ايها الاحبة الكرام. في غير ما نزلت به كالتندر والمزاح والتنكية بشيء من كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربی
وسلامه عليه. ومن مظاهر عدم تعظيمك لكتاب الله وسنة نبيه صلى عليه الله وسلم. الطعن والتشكيك. وهذا يتتأكد في قلوب زمرة من المشككين - 00:08:42
في سنة النبي صلوات ربی وسلامه عليه. يا مسلم ان طعنك بالبخاري ومسلم. وان تشكيكك بالاسانيد الذهبية والرواية الثقات الذين
ناقلوا لك سنة النبي صلى عليه الله وسلم غصة طرية كما تحركت بها - 00:09:09
شفتا نبيك صلى عليه الله وسلم. ان طعنك بالسنة دليل عدم تعظيمك بشعائر الله. وما اكثر اليوم من يطعن بالسنة ويرد السنة تارة
لانها لا توافق عقلا وتارة لانها تصادم عرفا وتارة لانه يتهم نقلتها بالكذب. يا مسلم - 00:09:29
ان نقلة السنة نقلوا لك عدد الشعارات التي اصابها شيب في لحية النبي صلى عليه الله وسلم. ان نقل السنة نقلوا لك سكتات النبي
صلى عليه الله. وسلم فكيف يغفلون عن نقل كلامه صلى عليه الله - 00:09:56
فالحذر ان جاءتك سنة عن نبيك صلى عليه الله وسلم فليعظمه قلبك. وليطبقها لسانك وجوارحك فانك فربى حقا عظمت شعائر الله
جعلنا الله واياكم من يعظمون شعائره انه ولی ذلك وال قادر عليه. بارك الله - 00:10:16
لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من
كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام - 00:10:37
على من لا نبي بعده صلى عليه الله وسلم وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد
احبتي في الله من مظاهر عدم تعظيم شعائر الله جل في علاه. عدم تعظيم شعائر الاسلام الظاهرة - 00:10:57
اسمع بقلبك يا مسلم عدم تعظيمك لشعائر الاسلام الظاهرة كالاذان حينما يسمع القلب الاذان يعظم او يسخر كالصلوة حينما تقبل
للصلوة او ترى مصليا او تتعامل مع الصلاة تتعامل بقلب معظم ام انك تستهزأ - 00:11:18
وتسرخ كما سخر اسلافك من المنافقين اذنا الله واياكم. من النفاق واهله. في الحج يا مسلم شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة فكيف
يتعامل قلبك مع هذه الشعيرة كتعامل زمرة من العلمانيين والمنافقين - 00:11:45
واذناب الماسونية القذرة في بلادنا. يعتنون الحج بانه اعمال وثنية وقلوبهم وربی تعكف على ثاني شهواتهم صباح مساء. ايها الاحبة
في الله ابتلينا بزمان كثرت فيه وسائل الاعلام واطلت رؤوس المنافقين. فصاروا يطعنون بشعائر الاسلام الظاهرة - 00:12:05

كالحج والعمرة. وكالزكاة وكالاضحية. سيفص جوالى وجوالك. برسائل تسخر من الاضحية يجعلونها سخرية واضحوكه. والاضحية
شعيرة من شعائر الاسلام. فليعظمها قلبك ايها المسلم وربى نفسك وولدك على تعظيم كل شعائر الاسلام. الظاهرة كذلك احبتي في الله - 00:12:30

من مظاهر عدم تعظيمنا الا من رحم الله لشعائر الله عدم تعظيم الازمنة والامكنة الفاضلة. ان العبد الذي لا يعظم ما عظمه الله من زمان مبارك كعشر ذي الحجة. وكم يوم الجمعة هذا. وكم رمضان وغيره من الازمنة الفاضلة - 00:12:58

وغيره من الامكنة الفاضلة كالكعبة وكمكة وكالحرمين وكبيت المقدس وكبيوت الله ما عظم الله حق التعظيم. وانني اقول وربى ايها الاحبة في الله من لم يكبر في عشر ذي الحجة ما عظم الله في - 00:13:23

زمان مبارك من تأخر عن صلاة الجمعة بلا عذر امام الله. ما عظم زمانا مباركا. من غفل قلبه عن ساعة استجابة وصلاة على النبي ما عليه الله وسلم ما عظم زمانا مباركا الا وهو يوم الجمعة. ومن - 00:13:43

لم يحافظ على نظافة بيوت الله وما صانها مما ينحسها او يعكر صفوها ونقائتها وجوها وراحة المصليين فيها ما عظم الله حق التعظيم لذا ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع تعظيمه لشعائر الله. فان كان معظما فابشر - 00:14:06

له سبحانه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فان لم تكن معظما حق التعظيم للكتاب والسنة ولا لشعائر الاسلام الظاهرة ولا للازمنة والامكنة الفاضلة فراجع نفسك وكن من المعظمين جعلنا الله واياكم منهم - 00:14:32

انه ولبي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:14:52